

Distr.  
GENERAL

# الجمعية العامة



A/C.1/46/10  
21 October 1991

ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

UN | JORDAN

OCT 24 1991

UNION

الدورة السادسة والأربعون

اللجنة الأولى

البيد ٦٠ من جدول الأعمال

## نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ،  
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم النص المرفق للكلمة التي أذاعها الرئيس بوش في  
٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ بشأن مبادرته المتعلقة بالأسلحة النووية .

وسأكون ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق  
الجمعية العامة .

(توقيع) توماس ر. بيكرنغ

مرفق

الكلمة التي أذاعها في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١  
السيد جورج بوش ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ،  
بشان ميادرتة المتعلقة بالأسلحة النووية

أودُّ أن أتكلّم اليكم هذه الليلة عن مستقبلنا ومستقبل الاجيال المقبلة . فقد  
تغير العالم بخطى مذهلة ، وفي كل يوم تُكتب صفحة جديدة من صفحات التاريخ حتى قبيل  
أن يجف مداد اليوم السابق . ومنذ عهد قريب للغاية ، شاهدنا شعوب الاتحاد السوفياتي  
تتحول نحو الديمقراطية والحرية ، وتطرح جانبا نظاما للحكم يقوم على الاضطهاد  
والخوف .

وعلى غرار ما حدث لسكان أوروبا الشرقية قبلهم ، فإنهم يواجهون التحدي  
الجسيم المتمثل في إقامة هيكل سياسية جديدة على أساس حقوق الانسان والمبادئ  
الديمقراطية والاقتصادات السوقية . والمهمة الماثلة أمامهم أبعد من أن تكون مسيرة  
وأبعد من أن تكون قد انتهت . إنهم سيكونون بحاجة الى مساعدتنا ، وسيحصلون عليها .

ولكن هذه التغيرات الهائلة تمثل تحديا لامتنا أيضا . فقد دأب بلدنا على  
نصرة الحرية والديمقراطية ، وعندما تصدى قادة أوروبا الشرقية المنتخبون حديثا  
لمسألة تشكيل حكوماتهم الجديدة ، توجهوا بإبصارهم الى الولايات المتحدة ، ووضعوا  
نصب أعينهم المبادئ الديمقراطية الأمريكية عند بناء مجتمعاتهم الحرة . وحتى قادة  
جمهوريات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لا يفتأون يطالعون "وثائق الاتحاد"  
التي كتبها مؤسسو أمريكا ، بحثا عن أفكار وإيحاءات جديدة .

واليوم ، من واجب أمريكا أن تتصدر المسيرة مرة أخرى كما كان دأبها دائما ،  
فهي وحدها القادرة . وأنا فاعلون . ومن واجبنا أيضا أن نكون مصدر الإلهام لإحلال سلم  
دائم ، ومنفعل ذلك أيضا . والآن بوسعنا أن نتخذ خطوات استجابة لهذه التطورات  
الديمقراطية ، خطوات يمكن أن تعين الشعوب السوفياتية فيما تنشده من سلم ورخاء .

والاكثر من ذلك أهمية هو أننا نستطيع اتخاذ خطوات تجعل من العالم مكانا أقل  
خطورة من أي وقت مضى في العصر النووي . فمنذ عام مضى قدمت سردا لاستراتيجية جديدة  
للدفاعات الأمريكية ، بما يعبر عن بيئة الامن المتغيرة في العالم . وقد نقلت

تلك الاستراتيجية محط تركيزنا بعيدا عن الخوف الذي استبد بنا طوال ٤٠ عاما ، الا وهو احتمال حدوث مواجهة عالمية . وعضا عن ذلك ، أولت الاستراتيجية قدرا أكبر من التركيز للمنازعات الإقليمية ، مثل النزاع الذي واجهناه لتونا في الخليج الفارسي . وأوضّحت مفهومها استراتيجيا ، مسترشدا في ذلك بضرورة الإبقاء على القوات المطلوبة لممارسة الوجود المتقدم في المناطق الرئيسية ، والاستجابة بفعالية في حالة الأزمات والحفاظ على قدرة مقنعة على الردع النووي ، واستبقاء القدرة الوطنية على إعادة بناء قواتنا ، اذا دعا الأمر إلى ذلك .

والآن فإننا نتحرك نحو إعادة تشكيل القوة العسكرية للولايات المتحدة بما يعبر عن ذلك المفهوم . إن القوة الأساسية الجديدة ستكون أصغر من القوة العسكرية الحالية بنصف مليون ، حيث سيقل عدد فرق الجيش وأجنحة القوات الجوية وسفن البحرية والقوات النووية الاستراتيجية . وهذه القوة الجديدة ستكون متمسدة الجوانب ، قادرة على الاستجابة للتحديات قديمها وجديدها ، في جميع أنحاء العالم .

وكما ذكرت للتو ، فقد تسارعت إلى حد كبير التغييرات التي سمحت لنا بتعديل استراتيجية أمننا منذ عام مضى . فلم يعد احتمال شن غزو سوفياتي في أوروبا الغربية ، دون كبير إنذار أو بدون إنذار على الإطلاق ، يمثل تهديدا حقيقيا . كما تقوض حلف وارمو . وفي الاتحاد السوفياتي ، كُتب التمرد لدعاة الديمقراطية على انقلاب كان سيعيد نظام القهر القديم . وبدأ الآن القائمون بالإصلاح يشكلون مستقبلهم وهم يتحركون بخطى أسرع كذلك نحو آفاق الديمقراطية .

إن القادة الجدد في الكرملين والجمهوريات يتساءلون الآن عن مدى الحاجة إلى ترسانتهم النووية الضخمة . لقد أصبح المخزون النووي السوفياتي الآن عبئا ، فيما يبدو ، أكثر منه أداة للأمن القومي . ونتيجة لذلك تتاح لنا في الوقت الحاضر فرصة منقطعة النظير لتغيير الوضع النووي في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

إذا اتخذنا نحن والقادة السوفيات الخطوات السليمة ، بعضها بمفردنا وبعضها بمفردهم وبعضها معا ، فسيتمكن لنا أن نقلص ، بشكل هائل ، ترسانة الأسلحة النووية في العالم . إننا نستطيع بهزيد من الفعالية أن نشيط انتشار الأسلحة النووية . ونستطيع الاعتماد بقدر أكبر على التدابير الدفاعية في علاقتنا الاستراتيجية . وبوسعنا تعزيز الاستقرار ، بل والحد بالفعل من خطر نشوب حرب نووية .

والآن قد آن الاوان لاغتنام هذه الفرصة . فبعد دراسة دقيقة ومشاورات مع كبار مستشاريي ، وبعد إيلاء النظر لمشورة قيمة قدمها رئيس الوزراء ميچور والرئيس ميتران والمستشار كول وغيرهم من القادة الخلفاء ، فإنني أعلن اليوم سلسلة من المبادرات الشاملة التي تمس كل جانب من جوانب قواتنا النووية على البر وعلى السفن وفي الطائرات .

لقد اجتمعت اليوم مرة أخرى مع هيئتنا لرؤساء الأركان المشتركة ، وبومسي أن أنبئكم بأنهم يؤيدون بإخلاص كل خطوة من هذه الخطوات . وسأبدأ بالفئة التي ستجري فيها أهم تغيير أساسي في القوات النووية على مدى ٤٠ عاما : الأسلحة غير الاستراتيجية أو التعبوية .

في العام الماضي ، قمت بإلغاء خطط الولايات المتحدة لتحديث أسلحتنا النووية التعبوية التي تطلق من الأرض . وبعد ذلك انضم اليها حلفاؤنا في منظمة حلف شمال الأطلسي في الاعلان عن الاقتراح الذي سيتقدم به الحلف لإزالة جميع قذائف المدفعية النووية ، بشكل متبادل ، من أوروبا بمجرد بدء المفاوضات مع السوفيات بشأن القوة النووية القصيرة المدى . إلا أن البدء في هذه المحادثات الآن لن يكون من شأنه سوى ادامة هذه المنظومات في الوقت الذي مندخل فيه في مفاوضات طويلة . فالأحداث التي شهدها الشهر الماضي لا تجيز فحسب بل تتطلب حقا اتخاذ اجراء يكون أكثر سرعة وجسارة .

ولذلك فإنني أصدر توجيهاتي بأن تقوم الولايات المتحدة بإزالة كل ما لديها على نطاق العالم من الأسلحة النووية القصيرة المدى التي تطلق من الأرض ، أي التعبوية . إننا سنعيد إلى الوطن وسندمر جميع قذائف المدفعية النووية والرؤوس الحربية للقذائف التسيارية القصيرة المدى الخاصة بنا .

وبالطبع سنكفل الاحتفاظ بقدرة نووية فعالة تطلق من الجو في أوروبا . وهذا أمر جوهري لامن منظمة حلف شمال الأطلسي . وفي المقابل ، فقد طلبت إلى السوفيات السير معنا على هذا الدرب وتدمير كل ما لديهم من الأسلحة النووية التعبوية التي تطلق من الأرض ، لا مدفيعتهم النووية ورؤوسهم الحربية النووية للقذائف التسيارية القصيرة المدى فحسب ، بل أيضا المنظومات التعبوية التي لم يعد لها وجود لدى الولايات المتحدة ، منظومات مثل الرؤوس الحربية النووية للقذائف الدفاع الجوي والالغام البرية النووية .

وتسليماً كذلك بالتغيرات الرئيسية التي طرأت على الصورة العسكرية الدولية ، فإن الولايات المتحدة ستقوم بسحب جميع الأسلحة النووية التعبوية من سفنها السطحية وغواماتها الهجومية فضلاً عن الأسلحة النووية المقترنة بطائراتنا التابعة للبحرية ذات القواعد البرية ، مما يعني إزالة جميع القذائف الانسيابية النووية من طراز توماهوك من سفن وغوامات الولايات المتحدة ، فضلاً عن القنابل النووية الموجودة على متن حاملات الطائرات .

إن الحد الأدنى هو أن سفننا لن تحمل ، في الظروف العادية ، أسلحة نووية تعبوية . وسيجري تفكيك وتدمير عدد كبير من هذه الرؤوس الحربية ذات القواعد البرية والبحرية . أما المتبقي فسيجري تأمينه في مناطق مركزية بحيث يكون متاحاً عند اللزوم في أي أزمة مقبلة .

ومرة أخرى ، تتوفر كل الأسباب التي تدعو الاتحاد السوفياتي إلى اتخاذ إجراءات نظيرة لإجراءاتنا بإزالة جميع الأسلحة النووية التعبوية من سفنه وغواماته الهجومية ، وبسحب الأسلحة النووية من الطائرات التابعة للبحرية ذات القواعد البرية ، وبتدمير عدد كبير منها وتجميع ما يتبقى في مواقع مركزية .

وإنني أحثهم على القيام بذلك .

ما من فئة من فئات الأسلحة النووية امتاشرت باهتمام أكبر من الأسلحة الموجودة في ترساناتنا الاستراتيجية . وقد كانت معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية التي وقّع عليها الرئيس غورباتشوف وأنا في شهر تموز/يوليه الماضي ، تتويجاً لعمل امتد قرابة عقد . وهي تدعو إلى إجراء تخفيضات كبيرة تحقق الاستقرار والاضطلاع بعملية تحقق فعالة .

والتصديق الفوري عليها من جانب كلا الطرفين أمر جوهري . إلا أنني أعتقد أيضاً أن الوقت مناسب لاستخدام معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية كمنطلق للتوصل إلى تغييرات إضافية تحقق الاستقرار . فأولاً ، زيادة في الحد من التوترات ، فإنني أصدر توجيهاتي بأن تنهي ، فوراً ، جميع القاذفات الاستراتيجية التابعة للولايات المتحدة حالة التأهب . وكبادرة مماثلة ، أطلب إلى الاتحاد السوفياتي حصر قذائفه المتنقلة داخل وحداتها ، حيث سيتوفر لها قدر أكبر من السلامة والأمن .

ثانيا ، إن الولايات المتحدة ، سنهي ، على الفور ، حالة التأهب بالنسبة لجميع القذائف التسيارية العابرة للقارات المقرر إيقاف نشاطها بموجب معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية . وبدلا من الانتظار حتى تستوفي الخطة الواردة في المعاهدة لتخفيض تلك القذائف سنواتها السبع بالكامل ، سنعمل على التعجيل بإزالة هذه المنظومات بمجرد التصديق على المعاهدة . وإنني أطلب إلى الاتحاد السوفياتي أن يفعل الشيء نفسه .

ثالثا ، إنني حاليا تطوير القذائف التسيارية المتنقلة العابرة للقارات من طراز بيس كيبر (PeaceKeeper) فضلا عن الأجزاء المتنقلة من برنامج القذائف التسيارية الصغيرة العابرة للقارات . والقذائف التسيارية الصغيرة العابرة للقارات ذات الرأس الحربي المفرد ستكون هي البرنامج الوحيد المتبقي لنا لتحديث القذائف التسيارية العابرة للقارات ، وإنني أطلب إلى السوفيات أن يضعوا حدا ، بلا استثناء ، لجميع برامج صنع قذائف تسيارية عابرة للقارات لها أكثر من رأس حربي واحد مستقبلا وقصر تحديث القذائف التسيارية العابرة للقارات على نوع واحد من القذائف ذات الرأس الحربي المفرد ، تماما كما فعلنا .

رابعا ، إنني أفي البرنامج الحالي لصنع بديل للقذيفة الهجومية النووية القصيرة المدى المخصصة لقاذفاتنا الاستراتيجية .

خامسا ، إن الولايات المتحدة ستعمل ، نتيجة للتعديلات التي أوجزتها للتو فيما يتعلق بالأسلحة النووية الاستراتيجية ، على تبسيط اجراءات القيادة والمراقبة الخاصة بها ، بما يسمح لنا بادارة قواتنا النووية الاستراتيجية بمزيد من الفعالية .

وحسب سير النظام الآن ، تتولى البحرية قيادة جانب الغوامات من قدرتنا على الردع الاستراتيجي ، في حين يتولى السلاح الجوي قيادة القاذفات والعناصر ذات القواعد البرية . ولكن مع قيامنا بتخفيض قواتنا الاستراتيجية يجب أن يكون هيكل القيادة الميدانية ذا طابع مباشر قدر الإمكان ، ولذلك فإنني أوافق على توصية الوزير تشيني وهيئة رؤساء الأركان المشتركة بتوحيد القيادة الميدانية لهذه القوات في قيادة استراتيجية للولايات المتحدة تحت إمرة قائد واحد ، بمشاركة من كلا البحرية والسلاح الجوي .

ومنذ السبعينات كانت القذائف العابرة للقارات المزودة بأكثر من رأس حربي هي الجزء الأكثر عرضة للخطر والأقل استقرارا في القوات النووية للولايات المتحدة والقوات النووية السوفياتية . ويحتفظ كل من الجانبين بهذه القذائف التسيارية العابرة للقارات في سوامع ثابتة في الأرض حيث تكون أكثر عرضة للخطر من القذائف الموجودة على الغواصات . وإنني أقترح أن تسعى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى التوصل إلى اتفاق مبكر لإزالة جميع القذائف التسيارية العابرة للقارات ذات الرؤوس الحربية المتعددة من مخزوناتهما . وبعد وضع جدول زمني مقبول من كلا الجانبين يمكن أن نتحرك بسرعة لتعديل هذه الشبكات أو إزالتها في إطار الاجراءات التي رسمت بالفعل في اتفاق الحد من الأسلحة الاستراتيجية .

وباختصار فإن هذا الاجراء سيستبعد الجزء الوحيد الأقل استقرارا في ترساناتنا النووية .

ومع ذلك فإن الأمر يتطلب المزيد . فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ليستا الدولتين الوحيدتين اللتين تمتلكان قذائف تسيارية . فهناك نحو ١٥ دولة تمتلكها الآن ويمكن أن ينمو هذا العدد إلى ٢٠ في أقل من عقد من الزمن .

لقد أظهر الصراع الذي نشب مؤخرا في الخليج الفارسي ، بما لا يدع مجالا للشك ، أن الوقت قد حان لاتخاذ إجراء قوي بشأن هذا التهديد المتزايد للسلام العالمي . وتبعا لذلك ، فإنني أدعو القيادة السوفياتية إلى مشاركتنا في اتخاذ خطوات فورية ومحددة للسماح للوزع المحدود للدفاعات غير النووية بتوفير الحماية من هجمات محدودة بالقذائف التسيارية أيا كان مصدرها ، دون تقويض موثوقية قوات الردع القائمة .

وسوف نكشف جهودنا لكبح التكاثر النووي وتكاثر القذائف . وسوف يعزز هذان الجهدان أحدهما الآخر . وسوف تقترح الولايات المتحدة قريبا ، من أجل تعزيز التعاون ، مبادرات إضافية في مجال الانذار المبكر بالقذائف التسيارية .

وأخيرا ، دعوني أناقش أيضا فرصة أخرى للتعاون يمكن أن تجعل عالمنا أكثر أمنا . لقد سألني عدد كبير من الأمريكيين ، في أثناء محاولة الانقلاب في الشهر الماضي في موسكو ، هل أعتقد أن الأسلحة النووية السوفياتية تخضع لسيطرة كافية . وإنني لا أعتقد أن أمريكا تعرضت خلال تلك الأيام المتوترة لخطر متزايد للتعرض لهجوم

نووي . ولكنني أعتقد أنه يمكن عمل المزيد لضمان التعامل الآمن مع الأسلحة النووية السوفياتية وإزالتها .

وإنني أقترح لذلك أن نبدأ مناقشات مع الاتحاد السوفياتي لبحث إمكانية التعاون التقني المشترك في مجالات ثلاثة : الأول ، ينبغي أن نستكشف إمكانية التعاون التقني المشترك بشأن تخزين الرؤوس الحربية النووية ونقلها وإزالتها وتدميرها بشكل آمن وموثوق به بيئيا ، والثاني ، ينبغي أن نناقش الترتيبات القائمة فيما يتعلق بالأمن والسلامة الماديين للأسلحة النووية وكيف يمكن تعزيزهما . والثالث ، ينبغي مناقشة ترتيبات القيادة والمراقبة في المجال النووي وكيف يمكن تحسينها من أجل توفير حماية أكبر ضد الاستخدام غير المصرح به أو العرض للأسلحة النووية .

لقد طرح صديقي الرئيس الفرنسي ميتران فكرة مماثلة منذ فترة قصيرة . ويمد إجراء مزيد من المشاورات مع التحالف وعندما تصبح القيادة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مستعدة ، سوف نبدأ هذا الجهد .

إن المبادرات التي أعلنها الآن مبنية على استراتيجية الدفاع الجديدة التي حددتها قبل عام ، وهي استراتيجية نقلت تركيزنا بعيدا عن احتمال نشوب مواجهة عالمية . إننا نتشاور مع حلفائنا بشأن تنفيذ عدد كبير من هذه الخطوات التي تتواء تماما مع الاستراتيجية الجديدة لها بعد الحرب الباردة ووضع القوات التي طورناه في منظمة حلف شمال الأطلسي .

وسوف نراقب عن كثب ، لدى تنفيذ هذه المبادرات ، طريقة استجابة القيادة السوفياتية الجديدة . وإننا نتوقع أن تقابل مبادراتنا الجسورة خطوات على نفس القدر من الجسورة من الجانب السوفياتي . وإذا حدث ذلك فسيحتم الأمر قيام مزيد من التعاون . وإذا لم يحدث ، فستعرض فرمة تاريخية للضياع .

وبغض النظر ، فإنه يتعين ألا يتشكك أحد في أننا سنستمر في الاحتفاظ بالقوة اللازمة لحماية أمننا وأمن حلفائنا وللدرد حسب اللزوم .

وعلاوة على ذلك ، فإن حالات عدم الاستقرار الإقليمية وانتشار أسلحة الدمار شامل وما رأيناه في أثناء الصراع في الخليج من مطامع إقليمية للطفاة المتعشيين لسلطة ، كلها أمور لا تزال تحتم علينا الاحتفاظ بقوات مسلحة قوية لحماية ممالحننا



الوطنية وللوفاء بالتزاماتنا إزاء حلفائنا . لذلك يجب أن ننفذ خطة متماسكة للاحتفاظ بقوة مسلحة أصغر بكثير ولكن قادرة تماما ، قوة تعزز الاستقرار ولكن تكون كافية لإقناع أي عدو محتمل بأن تكلفة العدوان سوف تتجاوز أي مكسب ممكن .

إننا يمكننا أن نقدم آمينين على اتخاذ الخطوات التي أعلنتها والرامية إلى تقليل أخطار الخطأ في التقدير في أثناء الأزمات . ولكن يجب ، للقيام بذلك ، أن نواصل أيضا بقوة عناصر برنامجنا للتحديث الاستراتيجي التي تخدم نفس الهدف . ويجب أن نمول بالكامل القاذفات B-2 وبرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي . إننا يمكننا أن نحدث تغييرات جذرية في الأوضاع النووية لكلا الجانبين لتكون أصغر وأكثر أمنا واستقرارا . لكن يجب أن تحتفظ الولايات المتحدة بقوة نووية حديثة ، من بينها الشالوث الاستراتيجي ، وبذلك نضمن موثوقية ردعنا .

إن البعض سيقول إن هذه المبادرات تقتضي تحقيق كسب غير متوقع في الميزانية من أجل البرامج الداخلية ، لكن عائدات السلم التي أسمى إليها لا تقاس بالدولارات ولكن بتحقيق قدر أكبر من الأمن . بل إنه في الأجل القريب يمكن أن تكلف بعض هذه الخطوات نقودا . ونظرا للخطة الطموحة التي اقترحتها بالفعل لتقليل النفقات الدفاعية للولايات المتحدة بنسبة ٢٥ في المائة ، فإننا لا يمكننا أن نقوم بأي تخفيضات غير حكيمة أو غير مبررة في ميزانية الدفاع التي قدمتها إلى الكونغرس . وإنني أعتد على دعم الكونغرس لضمان أن تتوفر لدينا الأموال اللازمة لإعادة هيكلة قواتنا بحصافة وتنفيذ القرارات التي حددتها الليلة .

لقد تكلمت منذ عشرين سنة مضت ، عندما أتيت لي الفرصة كي أخدم هذا البلد بوصفي سفيراً لدى الأمم المتحدة ، عن الرؤية التي كانت في عقول مؤسسي الأمم المتحدة وكيف حلموا بعصر جديد تتعاون فيه القوى العظمى في العالم في ظل السلم مثلما تعاونت كحلفاء في الحرب .

لقد تشاورت اليوم مع الرئيس غورباتشوف ، وعلى الرغم من أنه لم يكن لديه وقت لاستيعاب التفاصيل ، فإنني أعتقد أن الرد السوفياتي سيكون إيجابياً بشكل واضح . ولقد تحدثت أيضا مع الرئيس يلتسن الذي كان رد فعله مماثلاً - إيجابياً ومفعماً بالأمل . ويمكن الآن للشعب السوفياتي وقادته أن يطرحوا العبء الثقيل للشرمانة النووية الخطيرة والمكلفة التي هدت السلم العالمي على مدى العقود الخمسة الماضية . ويمكنهم أن ينضموا إلينا في هذه التحركات الهائلة نحو عالم جديد من السلم والأمن .

والليلة ، وأنا أرى دراما الديمقراطية تمتد حول الكرة الأرضية ، فلربما نكون أقرب إلى هذا العالم الجديد من أي وقت مضى . إن المستقبل لنا لنؤثر ونشكل ونموغ ، وفي حين أننا يجب ألا نقامر بهذا المستقبل فإننا لا يمكننا أيضا أن نخسر القرصة التاريخية المتاحة أمامنا .

لقد قيل إن "المصير ليس شربة حظ ، ولكنه مسألة اختيار ، وهو ليس أمرا نحدد في انتظار حدوثه ، ولكنه أمر يُصنع" . لقد وقفت الولايات المتحدة دائما حيث حتم عليها الواجب أن تثقف ، والآن دعهم يقولون إننا قدنا إلى حيث حتم علينا القدر أن نقود ، إلى مستقبل أكثر ملما وأملا . إننا لا يمكننا أن نمنح أطفال العالم هدية أشمن من ذلك .

-----